[ 104 ] وقوله: تربت يداه وفمه. يقال منه: ترب الرجل إذا الصق بالتراب من الفقر. ومنه قول ا عزوجل " أو مسكينا ذا متربة " (1) يقال: اترب الرجل إذا استغنى. [ 1037 ] مخول بن إبراهيم (2) باسناده، أن رجلا جاء إلى النبي صلى ا عليه وآله، فأصاب الحسين في حجرة وهو صغير. فقال الرجل: ابنك يا رسول ا ؟ قال: ابني وما ولدته. قال: أتحبه ؟ قال: ا عزوجل أشد حبا مني له. [ الحسن ومعاوية ] [ 1038 ] الربيع بن سليمان البصري، باسناده، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قدم الحسن بن علي عليه السلام على معاوية، فقام خطيبا بين السماطين، والحسين جالس. فتكلم الحسن عليه السلام بكلام عجيب فحد معاوية لما سمع من فصاحته وبلاغته، ولما سمع أهل الشام منه. فقام إليه مروان (3) فأخذه بيده، وقال له: اقعد فإنك صبي أحمق تعلمت الكلام بالعراق ثم جئتنا به. فغضب الحسين عليه السلام وقال لمروان: كذبت ولا أم لك،

_____

(1) البلد: 16. (2) وهو مخول بن ابراهيم بن مخول بن راشد النهدي الكوفي. (3) وهو مروان بن الحكم ولد 2 ه الخليفة الاموي الرابع وبه انتقلت الخلافة من السفيانيين إلى المروانين، دافع عن عثمان واشترك في معركة الجمل مع عائشة، بويع بالخلافة في الجابية، ثم في دمشق، مات بالطاعون في دمشق 65 ه.

_____